

# بيانـات 8241 52 تـأـملات فيـيـ الـجـزـءـ الـخـامـسـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ الـقـرـآنـ

## الـعـظـيمـ

مسـاعـدـ الطـيـارـ

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله - [00:00:05](#)

ولتكبروا الله على ما هداكـم ولعلكم تشـكرـونـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـقـولـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـفـضـلـاءـ يـعـنـيـ بـعـدـ انـ مـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ فـيـهـ قـطـعـنـاـ تـقـرـيـبـاـ الـاـنـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ جـزـءـ - [00:00:45](#)

ونـحـنـ الـيـوـمـ فـيـ الـجـزـءـ الـخـامـسـ وـالـعـشـرـونـ اـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـاـخـلـاـصـ وـالـقـبـولـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ اللـهـ اـمـيـنـ.ـ اـمـيـنـ.ـ اـهـ كـثـيرـ مـنـ اـهـ الـمـسـتـعـمـيـنـ قـدـ يـتـسـأـلـ كـيـفـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـدـبـرـ الـقـرـآنـ؟ـ مـاـ هـيـ الـوـسـائـلـ التـيـ نـسـتـطـيـعـ مـنـ خـالـلـهـ اـنـ تـنـدـبـرـ الـقـرـآنـ؟ـ نـتـمـنـىـ - [00:01:10](#)  
لـكـنـيـ اـبـدـأـ بـوـاحـدـةـ وـاـقـولـ اـوـلـ آـخـطـوـةـ لـلـتـدـبـرـ هـيـ الـفـهـمـ الصـحـيـحـ لـمـبـادـيـ الـكـلـامـ اوـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـفـهـمـ مـنـ كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـثـلـ فـهـمـ

الـغـرـيـبـ مـثـلـاـ نـعـمـ اوـ سـبـبـ النـزـولـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ مـاـ يـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـعـرـفـ آـآـ - [00:01:42](#)

يـعـنـيـ الـمـرـادـ اوـ يـعـرـفـ السـيـاقـ عـامـةـ فـاتـوـقـعـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـ اـخـذـ تـفـسـيـرـاـ مـخـتـصـرـاـ فـقـرـأـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ اللـهـ اـمـيـنـ.ـ اـمـيـنـ.ـ اـهـ كـثـيرـ مـنـ اـهـ

بـعـدـ ذـلـكـ بـدـأـ مـرـحـلـةـ التـدـبـرـ التـيـ هـيـ مـرـحـلـةـ اـعـمـقـ مـنـ مـرـحـلـةـ الـفـهـمـ.ـ نـعـمـ - [00:02:04](#)

اـنـاـ مـأـخـوذـةـ مـنـ دـبـ الشـيـءـ اـيـ نـعـمـ.ـ هـلـ يـتـوـقـعـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـ اـخـذـ تـفـسـيـرـاـ مـخـتـصـرـاـ فـقـرـأـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ اللـهـ اـمـيـنـ.ـ اـمـيـنـ.ـ اـهـ كـثـيرـ يـسـأـلـونـ فـيـ رـمـضـانـ عـنـ الـطـرـقـ الـمـنـاسـبـةـ

لـلـجـمـعـ بـيـنـ الـقـرـاءـةـ وـالـتـدـبـرـ.ـ نـعـمـ.ـ لـاـنـهـ يـسـأـلـونـ يـقـولـونـ هـلـ اـلـاـفـضـلـ اـنـ نـقـرـأـ خـتـمـةـ وـاحـدـةـ - [00:02:23](#)

وـبـتـأـنـيـ وـتـدـبـرـ وـمـرـاجـعـةـ لـكـتـبـ التـفـسـيـرـ اـمـ اـنـ الـاـفـضـلـ اـنـ نـكـثـرـ مـنـ الـخـتـمـاتـ اـيـهـ اوـ الـخـتـمـاتـ ثـمـ التـدـبـرـ يـكـونـ فـيـمـاـ بـعـدـ فـيـعـنـيـ اـقـولـ لـهـمـ

دـاـيـمـاـ حـاـوـلـ اـنـ تـجـمـعـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ نـعـمـ - [00:02:46](#)

وـاـنـتـ تـقـرـأـ سـجـلـ مـاـ يـشـكـلـ عـلـيـكـ مـنـ الـفـاظـ.ـ اـيـ نـعـمـ حـتـىـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـاـفـكـارـ الـطـرـيـفـةـ كـنـتـ طـرـحـتـهـ فـيـ بـرـنـامـجـ يـتـدـارـسـونـهـ بـيـنـهـ سـأـلـتـ

يـعـنـيـ عـنـ كـيـفـيـةـ التـدـبـرـ خـاصـةـ فـيـ حـلـقـاتـ التـحـفيـظـ - [00:03:03](#)

فـقـلـتـ يـعـنـيـ لـوـ صـمـمـ وـرـقـةـ اوـ كـتـيـبـ صـغـيرـ يـكـونـ فـيـ جـدـولـ فـيـ اـعـلـاهـ وـفـيـ اـسـفـلـهـ يـكـونـ فـيـ الـفـوـائـدـ الـمـسـتـبـنـيـةـ.ـ الـجـدـولـ يـكـونـ لـلـكـلـمـاتـ

الـغـرـيـبـةـ فـمـثـلـاـ اـنـتـ عـنـدـكـ فـيـ الـحـلـقـةـ عـشـرـةـ طـلـابـ يـعـطـيـ كـلـ وـاحـدـ نـسـخـةـ - [00:03:17](#)

وـيـقـالـ لـهـ اـنـتـ رـاجـعـ وـرـدـكـ هـذـاـ يـوـمـ.ـ هـمـ.ـ اوـ حـزـبـكـ وـسـجـلـ الـاـلـفـاظـ التـيـ لـاـ تـفـهـمـ مـعـنـاـهـ.ـ مـمـ.ـ فـمـحـمـدـ يـسـجـلـ الـفـاظـ وـعـلـيـ يـسـجـلـ الـفـاظـ

غـيـرـ الـاـلـفـاظـ التـيـ وـبـعـظـهـمـ يـشـتـرـكـونـ فـيـ اـنـهـ لـفـظـةـ مـنـ الـاـلـفـاظـ تـكـوـنـ مـشـتـرـكـةـ فـيـ غـرـابـتـهـ بـيـنـ الـجـمـعـ.ـ جـمـيلـ - [00:03:35](#)

ثـمـ يـكـوـنـ آـآـ هـنـاـكـ مـجـلـسـ مـشـتـرـكـ بـيـنـهـمـ يـتـدـارـسـونـ فـيـ هـذـهـ الـاـلـفـاظـ الـغـرـيـبـةـ مـمـ مـاـ هـيـ بـالـرـجـوـعـ إـلـىـ كـتـابـ مـنـ كـتـبـ غـرـيـبـ الـقـرـآنـ مـثـلـ

الـمـفـرـدـاتـ فـيـ الـرـاغـبـ الـاـصـفـهـانـيـ مـثـلـ جـمـيلـ اوـ كـتـابـ مـنـ كـتـبـ التـفـسـيـرـ - [00:03:53](#)

وـالـفـوـائـدـ الـمـسـتـبـنـيـةـ يـعـنـيـ تـتـاحـ فـرـصـةـ لـلـطـلـابـ وـلـلـقـارـيـ وـلـلـمـسـلـمـ الـعـادـيـ وـلـلـمـرـأـةـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ يـطـلـقـ عـقـلـهـ فـيـ الـقـرـآنـ يـتـدـبـرـ وـيـفـهـمـ مـنـهـ

مـاـ يـدـلـ عـلـيـهـ فـانـ كـانـ مـتـخـصـصـاـ اوـ طـالـبـ عـلـمـ اوـ لـدـيـهـ اللـهـ - [00:04:06](#)

فـلـاـ شـكـ اـنـ الـعـقـلـ سـوـفـ يـدـلـ عـلـىـ اـشـيـاءـ وـرـاءـ اـحـسـنـتـ وـاـنـ كـانـ مـبـتـدـأـ فـيـ عـرـضـ مـاـ اـسـتـبـنـطـهـ وـمـاـ اـسـتـفـادـهـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ فـكـانـ

فـيـ ذـلـكـ فـائـدـةـ عـظـيـمـةـ.ـ فـالـشـاهـدـ اـنـيـ وـجـدـتـ بـعـضـ الـطـلـابـ جـاءـوـنـيـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ قـبـلـ لـيـالـيـ.ـ فـيـ الـلـيـالـيـ الـعـاـشـرـةـ مـنـ رـمـضـانـ اوـ كـذاـ - [00:04:22](#)

قالوا يا شيخ هذى الفكرة طبقناها ما شاء الله جاءوا بكتيب جميل جدا يسموه يتدارسونه بينهم ما شاء الله. اي والله. نفذوا الفكرة. فقلت لو تعطونى هذى الفكرة. نعم. نضعها في منتدى ملتقي اهل التفسير. جميل. يستفيد منها الجميع. جميلة والله. وقلت لو حتى نستطيع ان - 00:04:39

منها كمية. صحيح. تصبح بين يدي الطلاب في الحلقات وفي آآ للتدبر. والتأمل في القرآن جميل هذى فكرة من افكار التدبر يا دكتور وانت ما شاء الله لديك افكار كثيرة سبق ان اقترحتها في ملتقي التفسير - 00:04:55

ما شاء الله والحقيقة انه بالفعل المتخصص بوده ان ينزل بافكاره والاشياء التي استفادها من خلال قراءاته من خلال ما اخذه عن مشايخه لعامة الناس لكي يبين لهم بالفعل ان هذا القرآن ميسر للذكر - 00:05:11

انه يحتاج الى ماذ؟ الى نوع من اه مقدمات يعملها من يريد ان يتدبّر القرآن. كما قال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم لنهدى نصرنا. اذا لا بد من ان تعمل عمل - 00:05:34

هذا يأتي التدبر فقط انك والله تفتح المصحف وتنتظره تقول والله انا الان سدد القرآن هكذا لا بد مثل ما ذكر الدكتور محمد هي قضية مثلا فهم المعنى اصل لا بد منه - 00:05:46

الفهم الصحيح يقود الى التدبر الصحيح الصحيح باذن الله. نعم. ايضا في نظر اه الحقيقة ايضا الموضوع كبيرا وضمنا له حلقات ما كفى لكن النظر الى موضوعات القرآن. ما هي الموضوعات التي يطرقها القرآن؟ بحيث يكون الذي يريد ان يتدبّر ممكنا ان يكون نظره موضوعي مثلا - 00:05:58

الحمد في القرآن التسبيح في القرآن كيف جاء. نعم. وهو يقرأ القرآن يضع في باله موضوعات معينة يتأمل كيف الله سبحانه وتعالى تكلم عن هذه الموضوعات او اختيار الالفاظ وبالغتها. جدا. او انه ينظر ايضا الى قضية مثلا نزيد ان ننظر ما هي صفات المؤمنين - 00:06:18

يعني ان كنت تدبر جزئي معناه يضع لذهنه وهو يقرأ في قراءته المعينة انه يضع في ذهنه شيء محدد التقديم والتأخير. مم. الى اخره. ولعلنا نحن طرقنا اشياء كثيرة في هذا البرنامج. صحيح. متنوعة من هذه الموضوعات. يمكن للمستمع ان يحدد في كل مثلا خاتمة له - 00:06:37

موضوع معين يكون مجال للتدبر وانا ارى انه هذا سيفيد كثيرا. بدل ما يكون في نوع من التشتت في هذا الموضوع. فيه فائدة يا دكتور مساعد ولا يهمنا ابو عبد الله. تفضل. في - 00:06:55

التدبر وانا اقرأ في سورة النساء افلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله ثم بعد هذه الآيتين قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه - 00:07:05

خطر على بالي فائدة علمية في هذا وهي استنباط الادلة من القرآن الكريم. اليه ثمرة من ثمرات التدبر؟ بلى. بلى. صحيح. يعني كل العلماء الذين استبطوا الادلة والاحكام من القرآن الكريم انما كان استنباط - 00:07:25

هذا لانهم مارسوا عملية التدبر. لا شك. اليه كذلك؟ بلى. صحيح. وكلما امعن العالم واعمل ذهنه وعقله في ادلة القرآن الكريم وفي اياته ظهرت له ادلة الاحكام الشرعية. هم. ولذلك اتأمل في ابن تيمية رحمة الله - 00:07:39

ترى انه يفتي فتوى لكتبه فينتزع لها الادلة من القرآن الكريم. سبحانه الله. بطريقة تدل على يعني عمق في الفهم. عمق في الفهم نعم. تجد نفس السؤال يعرض على عالم اخر - 00:07:54

فلا يكاد يهتدي الا دليل واحد او لا يهتدي الى دليل من وانما يفتى احيانا بحديث او شيء من هذا نعم صحيح فاقول دائما ان من ثمرات التدبر هذه معرفة الاحكام الشرعية والاستنباطات الفقهية الدقيقة. لا شك. لذلك تأمل في صنيع الشافعي. الشافعي رحمة الله كان من اقدر - 00:08:08

فقهاء على استنباط الادلة من القرآن الكريم. نعم صحيح وقصته في الدليل اي نعم قرأ القرآن حتى اهتدى الى الاية التي جاءه رجل حقيقة قصة جميلة لما جاءه رجل كبير. ايه. وسأله عن هذه المسألة من اين يعني اخذت دليل الاجمال - 00:08:28

نعم، اي نعم. في كم ليلة قرأها. هم. من اجل استنبط. ومن يشاقق دليلا. هذى الحقيقة رائعة جدا طالب العلم المتمكن ان يجعل القراءات القرآن فيها هذا النظر. ايوة. حتى اللي ذكره الدكتور مساعد في قضية النظرة الموضوعية. انا مجال الختمة هذى -

00:08:48

مثلا لاثر العبادة على النفس مثلا. جميل. واستمر التقط الآيات. صحيح. عندها ستتجد عنك رصيد. واذكر بهذه المناسبة اه حدثني احد المشايخ عن الشيخ صالح حصين حفظه الله اه انه لما جاء اللزام بحزام الامان. مهم. يقول قرأت ختمة لابحث عن مستند حزام الامان من القرآن. الله اكبر. فوجدت -

00:09:09

ثلاث مئة وستين اية تدل على هذا المعنى. وهي اخذ الحيطه والحدر. ايه. واتخاذ اي نعم. ايه صح. اي نعم. واتخاذ الاسباب في هذا الباب انا اقول في هذا الصدد -

00:09:33

ان الانسان اذا دخل الى عالم القرآن وفي ذهنه موضوع محدد سيجد كأنما القرآن يتحدث عن بالذات بالذات دون غيره. وهذه شيء هذا شيء جربناه يعني بانفسنا ورأينا يعني آآ ولمسناه حقيقة -

00:09:46

اي قضية تريد ان تتحدث عنها ادخل القرآن من اوله لآخره في نظرك هذا الموضوع؟ سبحان الله ستتجد ان القرآن كأنما يتحدث عن هذا الموضوع بالذات. جميل في كلمة ذكرتها ابا عبد الله قبل قليل وهي تقول من رجال ونساء وصغار وكبار بعض الناس يتتساعل ويقول -

00:10:05

هل بالفعل يعني يمكن اه ان يتذمرون من ليس من العلماء انا اقول الجواب في القرآن لان الكلام الذي ذكر فيه في الامر بالتدبر وذم من لم يتذمرون من لعموم الناس -

00:10:23

نعم. التدبر ممكن لكل احد وليس مقصورا على العلماء لكن تدبر درجات. تدبر العالم يختلف عن تدبر العامي. تدبر المتفقه او الراسخ في العلم يختلف عن طالب العلم لكن كل واحد بالتدبر سيصل الى -

00:10:37

يعني ثمرة ومن اهم في نظري الوسائل للتدبر هي يعني الاصرار في آآ محاولة الفهم وتكرار الآية. نعم. يقول آآ بشر بن حارت الحافي انما مثل الآية مثل التمرة كلما مضفتها ازدادت حلاوتها -

00:10:58

وبالفعل والله انا اعتبر هذا مثل غاية في الروعة ثمرة الان ليست كالعلكة او الحلوى او غيرها من الاشياء التي تؤكل فيها حلاوة. كل ما مضفت تلك الاشياء تجد انها تذهب حلاوتها ويبقى يعني -

00:11:22

البقية التي لا نفع فيها اما كل ما تزيد سبحان الله ويزيد عليها اللعاب تجد ان يخرج منها حلاوة غير غير عادية. سبحان الله. فهذا مثل للاية تخشى الوقت ينتهي الخامس والعشرون ولعل ما فيه يعني ما ذكر فيه فائدة ان شاء الله. لكن ما ننسى ايضا امر جديد الحقيقة -

00:11:36

نبشر به اخواننا. نعم. وهي ان الهيئة العالمية لتدبر القرآن اه الان بثت اه يعني رسائل جوال آآ الحقيقة انا انا اوصي بالاستفادة منها. ما شاء الله. والاشتراك فيها اه بمجرد ما ترسل -

00:11:58

آآ الرقم المحدد؟ رقم واحد. ايه. الى الرقم ثمانية واحد ثمانية صفر صفر واحد وثمانين ثمان مئة او ثمانية صفر اه ثمانية واحد ثمان مئة ايه ثمانية واحد ثمان مئة ثم ترسل رقم واحد للاشتراك ايه نعم يرسل لك في كل يوم قرابة رسالتين -

00:12:16

ما شاء الله كلها يعني من من يعني من تدبر القرآن. ما شاء الله. استحي في الانسان تدبر القرآن تلفت نظره الى معاني جميلة جدا. اسمه جوال تدبر اي نعم. اليك ابو عبد الله؟ الا بلى بنعم والله هذا الحقيقة انه فتح وانا لعلي اختم بهذه وندخل في السورة. تفضل. انه من نعمة الله سبحانه -

00:12:35

انا لاحظ ان الله سبحانه وتعالى في هذه الايام تليقها علينا نحن مسلمين العودة الى كتابه. الحمد لله. وهذه نعمة عظيمة جدا تحفيظها منتشرة في كل مكان. آآ الهيئة العالمية -

00:12:55

اذا ذكرتموها الان للتدبر الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه. آآ الملتقيات الكثيرة جدا في في الانترنت. الحمد لله. واثبات الحقيقة تبشر بخير. نسأل الله ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الجهود -

00:13:11

نسأل الله هذه السورة ايها الاخوة لسورة الشورى لأن نبتدى بها. نعم. وان كان هناك مقطع اه صفحة من الجزء في سورة فصلت. لكن  
نبدأ بهذه السورة لو لاحظ ان هذه السورة تتحدث عن الوحي - 00:13:31

نعم. يعني لو لو تأملنا من بدايتها لما ذكر الله سبحانه وتعالى قوله حا ميم عين سين قاف قال كذلك يوحى آآ يوحى اليك والى الذين  
من قبلك الله العزيز الحكيم - 00:13:44

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بهذا القرآن بقوله وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربيا وفي ختام السورة فذكر الله سبحانه وتعالى  
ايضا وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا الا وحيا او من وراء حجاب - 00:13:58

ثم بعدها في اخر آية قال وكذلك اوحينا اليك امرا وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب كثرة الفاظ الوحي  
الفاظ الوحي في هذه السورة سورة الشورى - 00:14:13

الحقيقة تستدعي الانتباه الى الانسان وهو يقرأ هذه السورة يتأمل موضوع الوحي من خلال هذه السورة ولذا لو طرق مثلا الوحي من  
خلال سورة الشورى. الشورى. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك ووصينا به - 00:14:27

نعم. ففعلا ملحوظة ظاهرة فعلا. مهمة جدا اه في قول الله عز وجل آآ في الوجه الثاني من هذه السورة آآ ليس كمثله شيء وهو  
السميع البصير هذه الآية تعتبر عند - 00:14:43

علماء الاعتقاد او عند اهل السنة اصل في باب الاسماء والصفات وذلك من وجوه عديدة لكن نذكر منها ما تيسر. الوجه الاول ان اهل  
السنة يرون ان طريقة القرآن هي نفي مجمل - 00:15:02

واثبات مفصل فالرب سبحانه وتعالى يمدح بالنفي المجمل. ما يمدح بالنفي المفصل. لأن المدح بالنفي المفصل عيب. ولا ينتهي. هو لا  
ينتهي لانه لا نهاية للقبائح الامور المذمومة. يعني هل يليق بك ان تقول لمن تمدحه؟ انت لست بكذاب ولا بخيل ولا - 00:15:18  
ناس ولا فراش ولا ها ما ينتهي. ما ينتهي هذا الامر لكن تقول انت ليس مثلك احد في العالمين. نعم. اي نعم. خلاص نفي. اية. نفي  
مجمل. مجمل واما عند الاثبات - 00:15:41

الاثبات يكون مفصلا. ولذلك قال هنا ليس كمثله شيء وهو السميم البصير. تقول في وصف الرب سبحانه وتعالى ومدحه وذكر اسمائه  
صفاته هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الى اخر ما هنالك من الاسماء - 00:15:55

التي ثبتت في كتاب الله وسنة رسوله يعني من القضايا المهمة بما انك اطريقتهم هذا يا شيخ محمد آآ في الداعي وهو يدعوا الله  
 سبحانه وتعالى اذا اراد حاجة او كذلك مثلا الامام في التراویح وغيرها - 00:16:15

يعني من المستحسن ان ينتبه الى الاكثار من الثناء على الله سبحانه وتعالى. احسنت. فالاكثر من الثناء على الله سبحانه وتعالى  
يدخل الهيئة والمحبة معا في قلب السابع نعم. لانه الاكثار من الدعاء - 00:16:33

والقليل من الثناء يبقى الانسان مرتبط بماذا؟ بحاجاته لكن لما يكثر من الثناء لله سبحانه وتعالى يكون ارتباطه بحاجاته وبمن الذي  
هو الصمد سبحانه وتعالى فيعظم عنده الرب سبحانه وتعالى. سبحانه. وايضا تزداد محبة هذا الرب سبحانه وتعالى في قلبه -  
 00:16:50

سبحانه وتعالى لقوله سبحانه وتعالى يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق يصور الله  
 سبحانه وتعالى ثم نطعش اي في الآية الثامنة عشرة من سورة الشورى. نعم - 00:17:11

الحاء حال الكافرين الذين يجحدون الآخرة ويكررون بالله سبحانه وتعالى فيقولون على سبيل الاستهزاء للمؤمنين متى الساعة او  
للنبياء عليهم الصلاة والسلام على وجه الاستعجال لوقعها وهم مكذبون بها استهزاء وسخرية - 00:17:29

فيقول يستعجل بها الذين لا يؤمنون وعلى خلافهم الذين هم مؤمنون ومتيقنون انها سوف تقع الساعة. وان القيام حق لا شك فيها  
ومع شدة ايمانهم وانهم يعني يؤمنون ويرجون عفو الله ورحمته الا انهم - 00:17:50

يشفقون ويختلفون منه وهذه تمثل سبحان الله يعني حالتين مع انها كلها مسألة مرتبطة بالایمان القلبي يعني هؤلاء الذين كفروا كفروا  
بها وجدوها بقلوبهم. نعم. وهؤلاء الذين امنوا لم يروها باعينهم وانما هم يؤمنون. الله. بالغيب. بالغيب. لكنها اثرت - 00:18:14

على حالتهم وحياتهم فقال والذين امنوا مشفقون منها. ويعلمون انها الحق. الذي لا شك فيه هذا الحقيقة يصور لك مكانة الایمان بالغب وعظم احد لله. امن بالغب ولذلك تلاحظون في اوا سورة المقرة - 00:18:32

بقوله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون أول وصف نعم فهذا تلاحظه في سلوكيات حتى الناس.

المؤمن الصادق تجد في سلوكه من الخشوع ومن الخضوع ومن اليقين. ومن الاخبار نعم. اليست - 00:18:53

الاحداث من صفات المؤمنين الصادقين. نعم الخوف من العقوبة نعم وتجد والخوف من العقوبة مع الايمان ومع الصلاة ومع الطاعات

وتجد الكافر والمنافق يجاهر بالمعصية ويستهزم ويستعجل العذاب. لا الله الا الله. صحيح؟ بالرغم من هذا التكذيب الذي هو

نعم. في قوله سبحانه وتعالى. اذا اذنت لابو عزيز عليك - 00:19:11

اه نحن اشرنا في الجزء الثالث. نعم. الى ان السورة اية الكرسي اه مقسمة الى عشر جمل. اي نعم. وقلنا انها تشبه اية في

سورة الشورى. ذكر ابن كثير ان ايضا هي - 00:19:37

اشبه شيء بآية الكرسي وهي حيث أنها مقسمة إلى عشر جبن وهي قول الله عز وجل فلذلك فادعوا هذه واحد واستقم كما امرت ولا

تتبع اهواءهم. ثالثاً وقل امنت بما انزل الله من كتاب. هذه الرابعة. وامر لاعدل بينكم. الخامس. الله ربنا وربكم - 00:19:53

السادسة لنا اعمالنا ولكم اعماله. السابعة لا حجة بيننا وبينكم. الثامنة. الله يجمع بيننا. واليه المصير. جميل ذكره ابن كثير في تفسير

اية الكرسي. انا كنت ازورها فنسيتها. اي نعم سبحان الله. فالحمد لله ما دام جئت بها في قوله سبحانه وتعالى - 00:20:13

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. هذه الاية هناك خلاف بين

<sup>5</sup> المفسرين في المراد بقول لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربي. هم. لكن حصل الحقيقة في مجلس ابن عباس حدث اه

00:20:33

يعني يستحق التأمل والاشادة به. ابن عباس رضي الله عنه كان من خلال ما يعني قرأته في سيرته انه كان رجلا اريحا ويعني كان

00:20:54 يستقبل الطلاب والعامة يعني رجل كان كما يقال رجل عامة. رجل عامة. ان يدخل مع الناس -

اـه لـم يـكـن مـحـشـمـا عـنـهـم فـي اـشـيـاء كـثـيرـة. وـلـهـذـا اـسـتـفـاد وـاسـتـفـاد مـنـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ جـاءـهـ رـجـلـ يـسـأـلـ عـنـ مـعـنـيـ قـلـ لـاـ اـسـأـلـمـ عـلـيـهـ

اجرا الا المودة في القربي فقال يعني ما المراد بهذه الاية - 00:21:16

فسعيد بن جبير كان في المجلس فاجاب الرجل والسؤال موجه لشيخه فقال لهم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم يعني آل البيت.

00:21:31 هم. فقال يا سعد اين عباس عجلت يا سعيد. فقط -

وذكر له انه ما من بطن من بطن قريش الا ويبينه وبينهم صلى الله عليه وسلم قرابة. قرابة. فهو يسألهم هذه القرابة يعني على الاقل

يعني ما بيني وبينكم من هذه القرابة هم كانوا يحفظون القرابة اي نعم تفضل كيف ابن عباس - 00:21:47

رضي الله عنه لم يشن على تلميذه ولم يوبخه وإنما قال له عجب في الحقيقة مثل هذه الأشياء التربوية. سعيد بن جبير. أى سعيد بن

جبير رحمة الله. اقول انه من المهم جدا للشيخ ان - 00:22:05

يتأمل مثل هذه الأمثلة و يجعلها دراسة له يستفيد منها في التعامل مع نعم جزاك الله خير في قوله وما اصابكم من مصيبة فيما

كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. هذه الاية تعتبر قاعدة من القواعد التي يجب ان يستحضرها المسلم - 00:22:22

في حياته وهي ان كل مصيبة تنزل بك فذلك بكسبك وبسبب منك. والله عز وجل لا يظلم العباد شيئاً فما يصيّبنا من لأواء ومن بلاء

ومن مشقة ومن حزن ومن كيد ومن مرض ومن فقر وغيرها الا بأسباب من العيادة ما اصاكم - 00:22:42

المصيبة فيما كسبت ايديكم ثم قال بعدها ويعفو عن كثير يعني لو اخذنا بكل ما نكتبه لكان البلاء علينا اضعافا مضاعفة وكانت الدنيا

علينا نكدا لا بطاقة.. ولكن.. الله عز وجل - 00:23:02

يغمزنا برحمته ويتولانا بفضله وهنا احب ان ابين لاخوانى الفرق بين قوله ويعفو عن كثير في هذه الاية هذه رقمها واحد وثلاثين ولا

لـ 00:23:17 ، قـوا اللـه عـز وـجـا ، بـعـدـهـا وـهـيـا ، لـ الـاـيـةـ الـتـيـ

او يوقيه: بما كيسوا ويعفو عن: كثير يعني بالامس، كنت اقرئها الطلاب يا ابا عبد الله فاحد بعض طلاب يقرأونها ويعفو عن افهموا

الفرق بين الشتتين نعم الاولى فعل مضارع - 00:23:34

لم يسبقوا جازوا. اي نعم لا ناصب ولا جازم وهذه معطوفة على شيء مجزوم. نعم. لأن الله قال ان يشاء يسكن الريح. فيظلل رواد على ظهره. الى ان قال او يوبقهن - 00:23:51

نعم. بالسكون ويعفو عن كثير مجزومة ايضا بحذف حرف العلة. فإذا انتبه القارئ الى هذا لم بين الموضعين مع قربهما. نعم. صحيح. ويعفو بالظن. يعفو الاولى. ويعفو اشباع هذا الظم يتحول الى واو. يتتحول الى واو. نعم - 00:24:09

في قوله سبحانه وتعالى والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شوري. بينهم. نعم. قوله امر شوري بينهم هذه الاية هي التي اخذ منها اسم السورة. اسم السورة. هم. ولهذا يقال سورة الشورى واحيانا يحكي اللفظ يقال سورة شوري. عجيب. فان كانت مشهورة في - 00:24:29

سورة حميم عن سين قاف ايضا. مهم. اه لكن قول الله سبحانه وتعالى وامرهم شوري بينهم. من هو الذي يسميها سورة شوري كذا؟ هذى ذكرها الطاهر بن عاشور في المصاحف الباكستانية مثلا يحتمل لكنه على حكاية اللفظ نفسه. سورة شوري عجيب آآ هذه القضية - 00:24:49

شورى الحقيقة من المسائل التي تعتبر من الاصول في المجتمعات ايا كانت. ايوة. يعني بعض النظر عن مجتمع اسلامي او غير اسلامي المجتمع الانساني اذا اعتمد مبدأ الشوري فان امروه باذن الله تكون يعني مستقيمة سلسة وليس فيها - 00:25:09

مشكلات كثيرة وكلما انعدمت الشوري كثرت المشكلات ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه اه يوحى اليه فان الله سبحانه وتعالى ينبهه على امر الشوري في قوله وشاورهم في الامر. في الامر. وهنا امرهم شوري. ولهذا نقول مع انه ليس - 00:25:29

بحاجة عليه الصلاة والسلام. نعم البشر عقلا نعم. فنقول انه اي مجموعة يعني يجتمعون يعني يجب ان تكون الشوري بينهم لانها هي التي تجعل غش حياتهم تستقيم وتستمر. نعم. واذا انعدمت وصار هناك تسلط فرعوني. صحيح - 00:25:49

فانه لا شك سيحدث فساد كبير. نعم.انا اقول من الفساد يا ابا عبد الملك ان الناس اذا تشاوروا تحملوا مسؤولية تبعه الامر الذي خرجوا. ايه خرج معى. لكن لو كان رأيك انت اصوب ما يكون - 00:26:09

وحملت الناس عليه حمل لاحظ معى ولم تشاورهم كلهم سيجرون الى هذا الامر ويضعونك في المقدمة فإذا وقعت مصيبة قالوا هذا بسبب فانت السبب صحيح ما ما يتحملوا المسؤولية صحيح - 00:26:26

فقلت كي توزع المسؤولية على الجميع اجعل الرأي يصدر من بينهم وانا اقول هذا حتى مع الانسان في اولاده واهل بيته قالت تصنع شي في البيت او تقرر سفر او ذهب او اياب او شراء حاجة معينة وغير ذلك - 00:26:40

لما يكون الرأي جماعي يتحمل الجميع المسؤولية. نعم. ويتحمسون لأن ينجحوا لأن ينجحوا هذا الامر فإذا كان رأيا فرديا انت الذي تبنيت الجميع ينظر اليك. ان نجحت سكتوا. صحيح. وان فشلت شتموا. صدقوا. وشمتوا - 00:26:55

اي نعم ولذلك يقول الشاعر مصوّر هذا المعنى. جميل. يقول رأي الجماعة لا تشقى البلاد به. الله. رغم الخلاف ورأي الفرد يشقّيها. نعم. ففعلا الشوري يجعل القرار مشترك بين الجميع. نعم. فعلا بدل ما يصبح قرارك تتحمل انت وزره اذا فيه خطأ - 00:27:12

نعم. او تتحمل ابره اذا كان صحيح لا عندما يصبح شوري وتستشير الناس ولو كان نفس القرار. اي نعم. يعني القرار انا بتخذه نفس القرار هو القرار صائم. عندما تشارك فيه الناس. صحيح. يشعرون - 00:27:33

فعلا احترمته حتى تلاحظ هذا في مسجد في جماعة المسجد. نعم. تستشيرهم في شيء من امور المسجد او حتى الاسرة كما تفضلت. نعم. هل ترون نسken في هذا المكان او في هذا المكان - 00:27:46

يعني ترى هذى والله ترى نحن لا نطبقها في حياتنا صحيح عندما تقول الشوري يتوجه ينصرف ذهن الناس الى الشوري في في الحكم في الحكم والسياسة نعم والشوري مسألة تنسحب على كل تصرفات الانسان صحيح حتى في رفقة السفر رفقة - 00:27:59

ينبغي ان يتشارروا ويصيّر بينهم. صحيح. في قوله يا اخوانى اه في الایات لما عدد صفات المؤمنين قالوا والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون الحقيقة عندما تقرأ هذه الاية قد يأتي في قلبك اشكال. الاسلام يأمر بالاعفو والمسامحة والرحمة - 00:28:14

وعدم رد السيئة بمثلها ومع ذلك هنا يقول والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون على وجه المدح على وجه المدح طبعاً وذكر الصفات الطيبة فيهم فما هو يعني الجواب الذي يبدو لكم في هذا - [00:28:34](#)

تفضل يا دكتور مساعد ايضاً لاحظ انه قال بعده جزاء سيئة مثلها نعم هذا لكي المسلم اية نعم لانه نعم صحيح ان المسلم مسالم لكن لا يعني ذلك انه ضعيف او انه يكون جداره قصير يتبعه. نعم. وانما فيه ابراز لقوة المسلم. انه اذا ظلم [00:28:53](#) انه ينتصر من ظلمهم المؤمن القوي خير واحب الى الله من مؤمن ضعيف ولا سيما اذا تركه اذا كان تركه للانتصار يفسر على انه خور اي نعم. اذا نقول اذا بغي عليه - [00:29:14](#)

واعtdi عليه ينتصر فاذا تمكن وصار في مقام السيد لهذا القضية هنا هنا العفو العفو وجزاء سيئة مثلها فمن عفا واصلح نعم فاجره على الله وعند قوله عفا واصلح - [00:29:30](#)

يعني وقفة انا اعتبرها من اجمل ما سمعته من شيخنا العلامة محمد بن عثيمين رحمه الله قال ان الله ما امر بالعفو مطلقاً. بل امر بالعفو الذي فيه صلاح. ايه جميلة هذى. نعم. بالعفو الذي فيه صلح - [00:29:48](#) فلو اعتدی عليك انسان معروف بالفساد في الارض ويعني رجل بالفعل مفسد بكل ما تحمله هذه الكلمة كما يقال من معنى ثم تمكنت منه قال لا يستحب للانسان ان يعفو عنه - [00:30:03](#)

لان عفوه ليس فيه صلاح. نعم. بل ينفي ان يؤخذ الحق منه كاملاً. ويتجراً اذا عفي لانك هو لا يستفيد من هذا العفو. سيدھب الى غيرك ويسيء اليك. انسان لئيم. يعني اللؤم تدعوا الله - [00:30:18](#)

اما اذا كان رجل من الكرام وعذر واساء اليك فتمكنت منه ونقول عفوك فيه صلاح. نعم. هذا الرجل سيستفيد من هذا الدرس الذي وقع فيه. ولن يعود الى مثل هذه الخطيئة - [00:30:33](#)

اذا ما تقول بعد الله؟ والله انا استحضر حوادث. نعم. اعرف اسأل الله ان يصلحه ويهديه يسرع سرعة طائرة بالسيارة وحدثت له عدة حوادث منها ما مات من مات ومنهم من اعيق - [00:30:48](#)

فدائماً يعني يقع له الحادث فيعود الى ما كان عليه الى ما كان عليه فاذا موقف من المواقف في احد الحوادث انه يعني صدم واحد ومنهم من تتبسر ومنهم - [00:31:11](#)

فلما قالوا لصاحب الذي انصدم وكذا هل يعني تطلب منه الشيء وكذا؟ قال لا انا اعفو عنه فقام رجل جزاه الله خير يعني يبدو انه مستحضر هذا المعنى في الآية. لا الله الا الله. وقال يا والد انا ما انصحك انك تتنازل عن حقك في هذا الحادث - [00:31:32](#)

لان هذا الشاب هذا معروف بطيشه وتهوره كلما عفا عفي عنه زاد شره. تمسكت بحقك حتى يؤدب لا يكون فيها تربية له وايضاً حتى يكف شره عن الناس وكذا فانت يعني فعلاً هذه الآية تجدها في مثل هذه المواطن. وبهذه المناسبة - [00:31:49](#)

يعني نجد الان انه شاع في الناس مسألة وهي انا في نظري يجب التنبيه عليها البحث عن من يفك اه من اه وجب عليه القصاص فتبذل الملايين وبعض الذين الان يطلب فكاكهم - [00:32:11](#)

حقاً لا يستاهلون. نعم لا يعرف حتى في سجنه تجده لا يصلح ولا يصوم معروف الفساد الخلقي وامور كثيرة. والناس يسعون في الجرائد والمجلات للبحث عن من يفكهم لا حول هذا الحقيقة مصادم حتى - [00:32:30](#)

للشرع لان الشرع قال الله عز وجل فيه ولكم في القصاص حياة نعم صحيح هذا الرجل اذا علم من الناس سيسعون في فكاك رقبته يتتساھل وتصبح القضية يعني نوع من المفاحرة. نحن استطعنا ان نفك صاحبنا واستطعنا ان ننقد فلان - [00:32:48](#)

طيب فلان هذا من هو؟ يحدثني احد المشايخ يقول جانبي رجل فطرق على الباب وقال والله عندنا رجل وقتل ووجب عليه القصاص ونريد نسعي في فكاك رقبته لنا جلسة مع الامير فلان من اجل يساهم في هذا المشروع فنبغي نريده تذهب - [00:33:05](#)

يقول ذهبنا ارضاء لهذا الرجل فلما جلسنا عند الامير الذي قال ما رأيك يا فلان قلت والله ساقول كلمة ادين الله عز وجل بها هذا الرجل الذي تسعون الان في فكاك رقبته اولاً اعطونا سيرته - [00:33:22](#)

هل هو بالفعل يستحق ان نسعي في فكاك رقبته والا يعني راحة البلاد والعباد منه خير وقال واحد من الجالسين والله هذا الرجل

اصلًا لا يعرف لا يعرفه ليس من اهل المساجد. وهو الان في سجنه ايضا - [00:33:41](#)

على ما هو عليه فقلت يا اخواني الان ستبذل اكثرا من عشرة ملايين ستجتمع لاهل القتيل من اجل شخص يا اخوة فدية لا يعبد الله اهذا هو المقصود ثم هل هذا يحقق مقصود الشرع في اضفاء الامن؟ انتم بهذه الطريقة - [00:33:58](#)

تأتون بالشهامة لتدخل بالامن شهامة في مقابل الامن لان كل واحد الان يعلم انه في اناس سيسعون لانفكاك رقبتي اذا اعتدى على احد سيتهاون بالدماغ لكن اذا علم انه سيقص - [00:34:19](#)

وانه احتمال انه يموت بس يحترم. صحيح في اخر الحقيقة لا ايات يعني ملأى لكن في اخر الا ايات من هذه السورة قال وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي. الا وحي - [00:34:34](#)

او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء الحجاب هذه الان تشير الى اقسام الكلام وتعالى لانبيائه - [00:34:55](#)

فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم كلمه الله سبحانه وتعالى فوق سماواته من وراء حجاب وموسى عليه الصلوة والسلام ايضا كلمها الله سبحانه وتعالى وآما كلمه بالنبوة وهو الذي انفرد من بين الانبياء - [00:35:19](#)

بانه كلم بالنبوة ولذا صار يقال كليم الله لكن ايضا من وراء حجاب. اي من وراء حجاب. ايوا. وكذلك ادم عليه السلام كلمه الله سبحانه وتعالى لما خلقه. نعم فاذا هذه او هؤلاء الانبياء كلهم تحقق فيهم وانهم كلهم الله سبحانه وتعالى - [00:35:42](#)

اه من انواع الوحي التي قد تقع اللي هو تكريم الله سبحانه وتعالى لانبيائه في المنام مثل حديث فيما يختصه الملا الاعلى. نعم. قال تدري في في حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم نعم. انه قال اتدري فيما يختصون؟ الملا الاعلى؟ فهذا ايضا نوع من - [00:36:02](#)

من انواع التكريم الالهي. النوع الثالث اللي قال له يرسل رسولا او يرسل رسولا هذا نوع اخر وهو يأتي بطريق ارسال الرسول المختص بالوحي وهو جبريل عليه الصلوة والسلام. عليه السلام. نعم. وغالب الوحي يكون من هذا الباب. نعم. غالب الوحي من الطريق. بل القرآن لم يثبت انه نزل على رسول - [00:36:19](#)

لا الا بهذا الطريق. نعم. اي نعم. ولكن في حديث آآكيف يأتيك الوحي ايه الحقيقة انه يشير الى لانه قال كيف يأتيك الوحي ولم يشهد هل هو قرآن؟ لكن فيما اثر من الاحاديث والروايات التي تحكي نزول القرآن - [00:36:41](#)

لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا رأيت البارحة في الرؤى المنامية هذا الملك اما ان يأتيه بالصفة الملكية الصفة على البشرية. اي نعم. في قول الله عز وجل لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. الاية التي قبلها يا ابا عبد الله. نعم لا بأس. يهرب لمن يشاء - [00:37:01](#)

اناثا ويهرب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قادر طبعا ذكرت منة الله على عباده في الذرية وان العباد اربعة اصناف اي ذكرتني بقصة احد المشايخ الازهريين - [00:37:22](#)

اه لما سئل قيل له اه ايش عندك من اولاد يا فضيلة الشيخ فقال الشيخ انا من الصنف الرابع الناس ما عرفوا ايش الصنف الرابع واناثا يعني يعطي الانسان الذكور والاناث - [00:37:38](#)

الصنف الرابع ويجعل من يشاء عقيما. الله. ذا اللطائف في هذه الاية العجيبة. انه بدأ بالاناث. نعم بدأ بالاناث نعم. قالوا لانهن حظ الآخرة نعم. فقدم حظ الآخرة على حظ الدنيا. لان الذي - [00:38:09](#)

ان يرزقه الله عز وجل البنات. لا شك انه انهن بعد بلوغ الثامن عشر او العشرين فتزوجن ثم يذهبن مع ازواجهن ويصبح الاب يده كما يقال على قلبه يخشى ان يموت زوجها فترجع او تطلق فترجع - [00:38:25](#)

او يحصل لها ما يحصل من مشاكل وكذا فيتحمل عبء ذلك. بخلاف الابن. فالامر فيه اخف واسمح فقدم الله عز وجل الاناث لانهن حظ الآخر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:42](#)

من عال جاريتين. نعم فاحسن اليهم كن له حجابا من النار. ثم فن بالذكور وعرفه قالوا عرفهم لكمالهم عرفهم بكمالهم بينما الاناث

نكرهن وقدمهن. قدمهن لانهن حظ الآخرة ونكرهن لضعفهم. والذكور اخرهم لانهم حظ الدنيا - 00:38:54

وعرفهم بقوتهم. ثم ختم الایتين بقوله انه عليم لي. قدير. اي نعم. سبحان الله تأتي الجمع بين صفتتي العلم في ايات الخلق لان الخلق ركناه العلم والقدرة. العلم والقدرة يخلق ما يشاء. ثم قال اعلمك سبحان - 00:39:17

في هذه الایة يا ابو عبد الله ابن العربي انكر الخنثة المشكلة عجيب. نعم. لا يمكن يكون يعني. يقول له لا يمكن يكون. لكن هم يقولون انه في فترة معينة يكون اخوتها مشكل. ثم يتحدد - 00:39:37

اما ان يكون ذكرا او انثى. طبعا آآ هو عند العلا عند المتقدمين كانوا يعتبرونه نوع. ايه نعم. فابن عطية رد على من يقول بهذا القول وهو يعني كان متعاصرا فلا ادري هل هو يقصده او لا لكن انه قال ان هذا بحكم النادر والنادر لا حكم له يعني لم يذكر في الایة - 00:39:51

الانه في حكم النادر والنادر لا حكم له. نعم. جميل. فاغفاله ليس لانه ليس بموجود. وانكاره مخالفة للحس. لانه واقع صحيح؟ نعم اقول انتقل لاننا اطلنا في سورة الشورى يا مشايخ والوقت اظنها انتهى تقريبا. آآ يعني انتقل من هذه الایة ومناسبتها يا دكتور محمد قوله سبحانه وتعالى - 00:40:11

يذهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور. في تقديم الاناث هنا. نعم. وما ذكرته من فوائد ثم ننتقل الى اول سورة الزخرف. نعم فنننظر الى كيف كان يتعامل العرب في الجاهلية او بعض العرب في الجاهلية مع البنات. اذا رزق احدهم بابنه او بنته - 00:40:31 فيقول الله سبحانه وتعالى واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم من مثلا اي بالبنت يعني. بالبنت. نعم. ظل وجهه مسودا وهو كظيم. هم وكانوا يرون من اشد ما يكون عليهم من الاخبار - 00:40:51

ان يقال وقد رزقت بنته. نسأل الله العافية. فلذلك قال الله يتوارى من القوم. اي نعم. من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون ما يحكمون. فانظر - 00:41:10

تكريم الله سبحانه وتعالى للمرأة. صحيح. في الاسلام وكيف رفع من شأنها وكيف جعله الاجر. ورتبه على من يعول ابنتين او ثلاث او كذا وانظر الى كيف كان حالها في الجاهلية كيف كانت اولا يعني ولادتها - 00:41:26

خبر سيء. الله اكبر. وللاسف. نعم وان كان مسلما لكنه يرى ان الخبر يعني خبر ولادة البنت خبر غير سار قبل شهر قبل شهر يا دكتور عبد الرحمن هنا في بلادنا - 00:41:43

مولودة تقتل اباها لا الله الا الله. فهذا الخبر قرأته في جريدة اليوم. هذا يعني خبر مولوده. ايه مولودة تقتل اباها. هذا الحقيقة فجعني الخبر اي نعم قال انه آآ ولدت امرأة بنتها الثامنة - 00:42:11

وكان الاب يتطلع الى ذكر فلما جاء الى المستشفى قالت له الممرضة مبروك يا بابا. جاءك بنت صعق ومات. نعم. هذا لون الوان نسأل الله العافية. مع العلم انه الاخبار في هذا الباب. لا يعني قصدي في ان الله عز - 00:42:28

قد يجعل في البنات من البركة والخير ما لا يجعله في الذكور صحيح ما لا يجعله في الذكور يقال انه رجل كان عنده ستة وسبع من البنات وعنه ذكر واحد فكان فرح هو بالذكر - 00:42:48

فلما كبروا تزوجت البنات كانت كل واحدة تأتي في الليل تأتي بالعشاء لابيها لان اباها كان خلاص يعني زوجته ماتت وباقى يعني وحيدا. تضع العشاء وتقول يا ابوي عسى ما احد سبقني - 00:43:01

الله اكبر ثم يأتي من بعدهن الابن ويسلم على ابيه ويجد هذه الصحون ما شاء الله ويأكل معها ويأكل معها سبحان الله هذه السورة ايضا في ملحوظ الحقيقة انا كنت اه - 00:43:17

آآ كان لي بحث باسم الرحمن. اي نعم. فكنت سبحان الله انعجب انه هذا الاسم في سور تجده يكثر فيها هذا الاسم ذكرنا سورة مريم. نعم. ايضا تجده في السورة ذكر اكثرا من مرة. والایة ذكرت الشيخ عبدالرحمن في قوله - 00:43:31

بما ضرب للرحم من مثلا الله اكبر فاذا اقول للمستمعين ايضا من باب الفائدة التأمل في اسماء الله سبحانه وتعالى. نعم. وعلاقة هذه الاسماء بالموضوع الایة التي هي فيها. صحيح. من من احسن الفقه في كتاب الله سبحانه وتعالى. وهي مكررة فعلا الرحمن في هذه

السورة. اي نعم. واجعلوا الملائكة الذين هم - 00:43:47

وقالوا لو شاء الرحمن الله اكبر سبحان الله في فائدة في قوله بل قالوا ان وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. في اية العشرين مهتدون. نعم. في علماء العلماء يستدلون بها على - 00:44:09

آآ تقليدا وقد يقول قائل كيف يستدلون به على ذم التقليد والآية نزلت في سياق حديث عن الكفار. نعم. اي نعم. فنقول ان هنا فائدة يحسن التنبه لها من خلال تبع عمل السلف - 00:44:35

بل حتى الرسول صلى الله عليه وسلم له في هذا ايضا اثر. نعم اذا كانت الآية نزلت في سياق الكفار وهي ليست من الصفات الخاصة بهم من حيث هم كفار بمعنى؟ نعم. ان الذي يعملها لا يكون كافرا. وانما هي مرتبطة به - 00:44:57

من كونه انسان من الجنس الانساني نفسه نعم. فنقول انه يجوز تنزيهه على من؟ على غيره. على من يناسبه هذا الوصف من نعم. يعني هذه قاعدتها. ولهذا ابن عمر نقد على الخوارج قد عبدوا الى ايات نزلت - 00:45:12

في الكفار فجعلوها في اهل الاسلام لكنهم جعلوها في الاسلام وحكموا عليهم انهم ماذا؟ كفار. كفار. نعم. اي نعم. اما هنا لا نقول بانهم وانما نقول انهم اتوا هذا الوصف المذموم آآ في التقليد او غيره. وللفائدة يا دكتور مساعد في قوله هنا - 00:45:29

بعض المشاهدين قد يشكل عليه بل قالوا انا وجدنا ابائنا على امة على امة يعني على ايش؟ يعني على طريقة طريقة على عادة وعلى سيرة ويجدون مثلا ان ابراهيم كان امة. نعم. كيف كان امة؟ يعني كان قدوة. ورجل جامع لخصال الخير. بالضبط ولذلك وقال الذي نجا منها - 00:45:49

وادرك بعد امة اي عدد من السنين يعني بعد مدة من السنين اذا هذا كلمة امة لها اكثر من معنى تسمى باعداء هذه مشترك له اي نعم المشترك اللغطي يعني - 00:46:08

هي لفظة واحدة تدل على اكثر من معنى والسياق هو الذي يحدد. نعم انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقة فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا - 00:46:18

او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله يكبر الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون - 00:46:48